التفاصيل: كان المجاهدون قد خططوا لتنفيذ عملية إطلاق نار بالقرب من ديوان آل الرجبي، تستهدف نقطة حراسة صهيونية قرب المسجد الإبراهيمي، فرصدوا إجراءات الاحتلال رصداً دقيقاً، وعملوا على أن يكون وقت التنفيذ جندي ومجندة ضالعين في قتل طفل فلسطيني، وكانت الخطة أن يطلق النار مجاهدان من داخل الديوان، بينما يقوم المجاهد الثالث بمراقبة وتغطية الشارع القادم من اتجاه مستوطنة "كريات أربع"، أما المجاهد الرابع فيكون على أهبة الاستعداد لاغتنام سلاح الجنديين بعد قتلهما.

تم نقل السلاح إلى الديوان قبل العملية بفترة مناسبة، ثم انطلق المجاهد حافظ الرجبي، ومجاهد آخر في مساء يوم التنفيذ إلى الديوان قبل موعد العملية بساعتين؛ حتى يكون المجاهدون على اطلاع تام بموقع التنفيذ، ولا يفاجئوا بأية عوائق طارئة، وبعد صلاة العشاء مباشرة، أطلق مجاهدان النار من الديوان على الجندي والمجندة في نقطة الحراسة، فأصابوهما، وفي اللحظة ذاتها تقدم مجاهد آخر لاغتنام السلاح، إلا أن وصول دورية عسكرية حال دون ذلك، وانسحبت المجموعة بسلام.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل المجندة "كيرن يعقوبي"، والجندي "ماور كيلفون"، وهما من الشرطة العسكرية.

12 كانون الأول/ ديسمبر 2002م:

الحدث: استشهاد المجاهد القسامي جاد الله شوكة[1].

(1) الشهيد جاد الله موسى شوكة: ولد في مدينة بيت لحم بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير 1969م، ونشأ وترعرع منذ نعومة أظفاره يتنقل بين المساجد عابداً، قارئاً للقرآن، متفانياً في خدمة إخوانه، تزوج ورزق بأربعة أطفال، وكان من أوائل من التحق بحركة المقاومة الإسلامية حماس في مدينة بيت لحم، وكذلك من أوائل الملتحقين بركب المجاهدين في صفوف كتائب القسام، وكان له دور بارزٌ في تأصيل العمل العسكري في مدينة بيت لحم، اعتقل لدى سلطات